

تاج العروس من جواهر القاموس

ضربان نفسه الانسان وتزكية والعلة للقصدي فيه اللام بل فاعلون لقوله مفعولا للزكاة D
احدهما بالفعل وهو محمود واليه قصد بقوله تعالى قد افلح من زكاهها وقول هقد افلح من
تزكى والثاني بالقول كتزكية العدل وغيره وهو مذموم وقد نهى الله عنه بقوله فلا تزكوا
انفسكم هو اعلم بمن اتقى ونهيه عن ذلك تأديبا لقبح مدح الانسان نفسه عقلا وشرعا ولهذا
قيل لحكيم ما الذي لا يحسن وان حقا فقال مدح الرجل نفسه انتهى (والزكاة مقصورا الشفع من
العدد) والخسا للفرد منه وقد تقدم .

تم .

بسمه تعالى .

برنامج المعجم - الاصدار الثالث .

- موضوع اصلي : تاج العروس 01 - 4 - .

قيل للشفع زكاة لان الزوجين ازكى من واحد وخسا وزكاة حكاية لا ينونان وقد ينونان عن بعض
ولا يدخلهما الالف واللام * ومما يستدرك عليه زكاة ماله تزكية ادى عنه زكاته وزكاة نفسه
تزكية مدحها وزكاه اخذ زكاته وتزكى تصدق وايضا تطهر وهذا الامر لا يزكو بفلان أي لا يليق
به وغلما زك وزكى بمعنى وقد زكا زكوا كعلو وزكاء كسحاب عن الاخفش كل ذلك في الصحاح
والزكاة ما اخرج الله من الثمر والزكاة الصلاح وبه فسر قوله تعالى خير امنه زكاة وقيل
معناه أي عملا صالحا وزكاه تزكية اصلحه وقرى قوله تعالى ما زكى منكم من احد بالتشديد أي
ما اصلح ولكن الله يزكى أي يصلح ويقال هو يخسى وزكى إذا قبض على شيء في كفه فقال ازكا ام
خسا والمزكى كمدت من يزكى الشهود ويعرف القاضى احوالهم منهم أبو السحق ابراهيم بن
محمد بن يحيى المزكى شيخ نيسابور في عصره روى عنه الحاكم وزكاة الارض يبسها أي طهارتها
من النجاسة وازكى الامال اوغاه هكذا فسر أبو موسى كذا في النهاية وإذا نسب إليه الزكاة
وجب حذف الهاء وقلب الالف واو فيقال زكوى كما يقال في الحصاة حصوى وقولهم زكاة عامية
والصواب زكوية كذا في المصباح ي (زكى) المال (كرضى) يزكى زكاه اهمله الجوهري وقال
ابن سيده عن اللحياني هي لغة في زكا يزكو إذا (نما وزاد) وثمر (كتزكى و) زكى يزكى
إذا (عطش) عن ثعلب وانشد كصاحب الخمر يزكى كلما بعدت * عنه وان ذاق شربا هشا للعلل
ولكن ابن سيده اورده في الواو وقال انما اثبتته في الواو لوجود زك ووعدم زكى (وزكية
(كغنية) بين البصرة وواسط) * ومما يستدرك عليه ارض زكية طيبة سميئة وازكى بالكسر
قرية بعمان ودير زكى فتشديد مقصورا احد الديور ذكره أبو عبيد وقد ذكر في الكافي (

الزلية بالكسر كجنية) اهمله الجوهري والجماعة وهى (واحدة الزلالي) كعلالي وعلية
وسراري وسرية يقال انه (معرب زيلوا) بالكسر * قلت وقد ذكرها الجوهري في زلل فليس
بمستدرك و (زنا) الموضع (زنوا) كعدو اهمله الجوهري وقال ابن سيده أي (ضاق لغة في
الهمز) وقد تقدم قال (وزنى عليه تزنية ضيق) عليه قال الشاعر لا هم ان الحرث بن جبله
* زنى على ابيه ثم قتله وتقدم ايضا (ووعاء زنى) كغنى (ضيق) عن ابن الاعرابي بلا همزى
(زنى) الرجل (يزنى زنا وزناء بكسرهما) قال اللحياني القصر لغة اهل الحجاز والمد
لغة بنى تميم (فجر) وكذلك المرأة قال المناوي الزنا لغة الرقى على الشئ وشرعا ايلاج
الحشفة بفرج محرم بعينه خال عن شبهة مشتهى وقال الراغب هو وطء المرأة من غير عقد شرعى
وقد يقصر وفي الصحاح القصر لاهل الحجاز قال تعالى ولا تقربوا الزنا والمدلاهل نجد قال
الفرزدق ابا حاضر من يزن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخرطوم يصبح مسكرا وانشد ابن سيده اما
الزناء فانى لست قاربه * والمال بينى وبين الخمر نصفان وهو زان والجمع زناة كقاض وقضاة
(وزانى مزناة وزناء بمعناه) ومن هنا قال جماعة ان الممدود انما هو مصدر زانى وفي
الصحاح المرأة تزانى مزناة وزناء أي تباغى (و) زانى (فلانا نسبه الى الزنا) هكذا
في النسخ والذي في المحكم ازناه نسبه الى الزنا قال ولم يسمع هذا الا في حديث ابنة الخس
قيل لها ما ازناك قالت قرب الوساد وطول السواد (وهو ابن زنية) بالفتح وقال الكسائي
يجوز كسر زنية ورشدة واما غية فبالفتح لا غير (وبنو زنية بالكسر حى) من العرب وهم بنو
الحرث بن مالك في اسد خزيمة والنسبة زنوى (والزنية) ايضا (آخر ولدك) كالعجزة آخر
ولد المرأة قيل وبه سميت القبيلة المذكورة لكونهم آخر ولد ابيهم وفي الحديث انهم وفدوا
على النبي A فقال من انتم قالوا نحن بنو الزنية فقال بل انتم بنو الرشدة فنفى عنهم ما
يوهم من اللفظ الزنا (والزوانى ثلاث قارات باليمامة) قاله نصر * ومما يستدرك عليه زنى
تزنية زنى ومنه قول الاعشى * اما نكاحا واما ازن * فسره بعضهم بازنى وزناه تزنية نسبه
الى الزنا وفي الصحاح قال له يا زانى وزنى عليه تزنية ضيق عليه وقد ذكره المصنف في زن
وهنا محل ذكره وفي المثل لا حصنها حصن ولا الزنا زنا يضرب لمن يكف عن الخير ثم يفرط أو
عن الشر ثم يفرط فيه ولا يدوم على طرقية ويثنى الزنا المقصور بقلب الالف ياء فيقال زنيان
والنسبة إليه على لفظه لكن بقلب الياء واوا فيقال زنوى استثقلا لتوالى ثلاث ياء فيقول
الفقهاء قذفه بزنيين هو مثنى الزنا المقصور والزنية بالفتح المرة الواحدة كذا في
المصباح وتسمى القردة زناة بالتحديد نقله الجوهري والنسبة الى الممدود زنائى و (زواه
(يزويه (زيا وزويا) كعتى (نجاه فانزوى) تنحى (و) زوى (سره عنه) إذا (طواه و
(زوى (الشئ) يزويه زيا (جمعه وقبضه) وفي الحديث زويت لى الارض فاريت مشارقها
ومغاربها ومنه زوى ما بين عينيه أي جمعه قال الاعشى يزيد يغص الطرف عنى كما نما * زوى بين

